## إطلالة

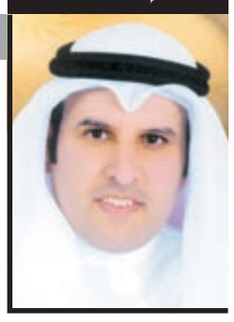

خالد العرافة

# عبدالفتاح العلي قول وفعل

سبق أن تطرقنا في مقالات سابقة الى أزمة المرور التي أصبحت شغلنا الشاغل وطالبنا المسؤولين بتطبيق القانون وإعادة النظر في منح رخص السوق للعمالة من خلال سحبها وإعادة توزيعها وفق آلية ونظام جديد يساهمان في حل تلك المعضلة التي استطاع والوكيل المساعد لشؤون المرور اللواء عبدالفتاح العلي حل طلاسمها المعقدة ليس بعصا سحرية وإنما من خلال تطبيق القانون الذي كان في سبات عميق بسبب أمور نجلها جميعا، رغم أن الجميع يطالب بتطبيقه.

اللواء العلي الذي ارفع له العقال منذ توليه قطاع المرور شاهدنا إنجازات هذا الرجل المخلص لعمله من خلال سعيه المستمر لمعرفة أسباب الازدحام الذي يعاني منه مرتادو الطرق، حتى ان شوارعنا أصبحت سببا رئيسيا في أمراض الضغط والقلب نظرا للاختناقات المرورية على مدار الساعة، لذلك فقد دب الرعب في نفوس جميع المخالفين، وأصبح هناك احترام للطريق وقواعد المرور من مواطنين ومقيمين، والدليل على ذلك صلابته وحرصه على تطبيق القانون على الجميع من دون استثناء.

لذلك من وجهة نظري أرى أن الأزمة المرورية بدأت تتحلحل نتيجة تفعيل القانون من خلال الإبعاد الإداري والعقوبات الرادعة وحجز المركبات، حتى اننا لاحظنا قلة الازدحامات خلال هذه الأيام، لذلك لابد من الوقوف مع وزارة الداخلية حينما طبقت القانون في ترحيل المخالفين رغم ذلك خرجت علينا بعض الأصوات التي شجبت واستنكرت ما يحدث، حيث إن القانون في جميع البلدان ينفذ بهذه الطريقة، ولا نجد من يساعد في التمرد على القانون، لذلك فإن اللواء العلي قبل ان يكون قياديا في الداخلية هو مواطن كويتي تلمس حجم المعاناة التي يعاني منها قائدو المركبات بسبب أزمة المرور وضرب المستهترين من خلال تطبيق القانون الذي كنا بحاجة إلى تطبيقه منذ وقت طويل، كما نطالب الوكيل العلي بأن يستمر على هذا النهج الذي أكد على احترام الدورية من قبل الجميع، كما نتمنى إعادة النظر في منح رخص السوق وان تقتصر على المشمولين بالقرار الوزاري بدلا من فتحها بحري، حيث إن جميع المهن من دون استثناء حاصلة على الرخص التي أجزم بأنها السبب الرئيس في تلك الاختناقات، لذلك كلنا أمل في وجود اللواء العلي على رأس قطاع المرور بأنه ستشهد شوارعنا انسيابية في الحركة كما عهدناه سابقا، فهنيئا لنا بأمثالك ممن تسلحوا بالقانون الذي أرهب كل مخالف.. عساك على القوة وكثر الله من أمثالك.

## رأي

melhemmahmoud@hotmail.com
المستشار القانوني د. محمود ملحم

# مخاطر استعمال الواتساب وتويتر

وجدت هذه البرامج العالمية لتسهيل مهمة الناس في أعمالهم وأشغالهم، وجدت لتسهيل ظروف الحياة وتقريب وجهات التباعد، وجدت للتوفير وربح الوقت. أما في مجتمعاتنا فهي برامج لتدمير النشء والعائلات، هي برامج لحرق الوقت، هذه البرامج سلاح ذو حدين له جوانب إيجابية وسلبية. فهو من جهة الدول العربية وبكل تأكيد ننظر إليه من الوجهة السلبية لاعتقادنا أن هذه البرامج للتسلية. كل يوم يتزايد عدد مستخدميه في أوروبا وخاصة بعد دخوله عالم التكنولوجيا يزداد الأمل بحل مشاكل كثيرة كانت عالقة وفي كل يوم يزداد مستخدموه في عالمنا يقابله ارتفاع في نسبة الطلاق وضياع اكبر في مستقبل الأجيال. ناهيك عن ان الموضوع يصبح بمنزلة الإدمان لأنه لا يستطيع أن ينام وان يغفو الا على الوتساب، ولا يصحو ويصبح على من حوله قبل أن يتناول الجهاز لينظر ماذا عن الوتساب.

أضاعت مستقبل الأجيال لأنهم يتعلقون في حبال الهواء، هذه البرامج التي دخلت حياتنا ظهرت بوجهها الإيجابي، بداية كنا نتواصل مع من نحب في الليل والنهار ولكن السحر انقلب على الساحر، لقد تركنا كل حياتنا وبتنا نركز عليه على أنه الأساس، ما أهمية التواصل في السهر؟ فلان رسل لي نكتة ولكن النكتة مخلة بالأدب.

يجب أن يستخدم البرنامج في شيء لتسهيل مهمة الناس، فبدل إضاعة الوقت من الممكن كسب الوقت وبدل السخرية من الممكن إجراء البحوث وبدل المهاترات التي تسبب مشاكل أسرية حيث يتم استخدام الواتساب لفترات طويلة تقلص من الأوقات بل تحرق الوقت والتي تشعر الشريك بالملل ويترتب على ذلك إهمال الزوجة في الواجبات الأسرية والتي باتت سببا رئيسيا في الطلاق. كذلك انشغال الطالب في الدارسة ولهوه وإضاعة مستقبله.

وتعريض حياة الغير للخطر. ولكن وفي الختام اعلم علم اليقين أن الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك والوتساب والتويتر هما اهم عوامل لقطع الوقت.

## باليراع

mw514@hotmail.com
د.محمد القزويني

# حكومة زعولة..

عدة أحداث وقعت الأسبوع الماضي بعضها إيجابي والآخر سلبي لكن لا خلاف على أنها أحداث مهمة منها امتناع الحكومة عن حضور جلسة مجلس الأمة بسبب تقديم الاستجوابين المعروفين لوزيري الداخلية والنفط.

ولعل الكثيرين قد أطنبوا في تلمس أو تحليل الرسالة التي أرادات الحكومة إيصالها للمجلس من خلال ذلك التغيب المتعمد لكني أرى أن الرسالة الأبلغ في ذلك أن الحكومة زعلانة، فلم أجد في تجارب الدول السياسية أن حكومة امتنعت عن حضور جلسة برلمانها لأن البرلمان أراد ممارسة حقه القانوني.

إن تصرف الحكومة هذا لا يحمل أي تكتيك سياسي لأن ذلك الغياب يعني شيئا واحدا، وليتسع صدر الحكومة لتسمعه، ألا وهو أن الحكومة ليست بمستوى المسؤولية، وإلا كيف يمكن أو يصح لحكومة تقود بلدا أن تمتنع عن حضور جلسة لمناقشة أمور تهم البلد وليس أعضاء المجلس.

إن زعل الحكومة خيب ظننا فيها للأسف الشديد، كما أحبطتنا بسبب حركتها الضعيفة وعدم فعالية إجراءاتها في كل الأمور رغم تزايد المشاكل وتعقدها.

على ذلك نستطيع أن نقول إن حكومتنا الحالية تحتاج إلى القدرة على المناورة مع البرلمان سواء على مستوى الفعل أو ردة الفعل، وبالتالي فتعديلها ضرورة مستحقة، وحين أقول ذلك لا أقصد جميع الوزراء فهناك وزراء محنكون سياسيا وقادرون على المواجهة ويستطيعون الرد على الانتقادات واثبات صحة مواقفهم. ولابد أن نشيد بخطوات الرئيس الراشد الذي لم يلجأ للتصعيد والتهديد بل عمل على تهدئة الأمور من دون التنازل عن دور المجلس وأعضائه وامتص الأزمة وتعامل معها بهدوء وتعقل.

## ألم وأمل

د.هند الشومر

# اجتماع الصحة العالمية بجنيف والتصدي للإيدز

يوافق هذا الأسبوع (20ـ28 مايو) حدثا عالميا مهما وهو الاجتماع السادس والستين لجمعية الصحة العالمية في جنيف في المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية، حيث يلتقي الوزراء والقيادات الصحية والمتخصصون ومديرو البرامج من 194 دولة وهي الدول الأعضاء بالمنظمة ليقدموا كشف الحساب السنوي عما أنجزوه في بلادهم لتحقيق الصحة للجميع وليضعوا الرؤية المستقبلية وبغض النظر عن طريقة تشكيل الوفود في بعض الدول والتي قد تكون لاعتبارات سياسية أو لأهواء شخصية أو لأسباب إدارية أو اجتماعية، فإن هذا الاجتماع أصبحت وثائقه ومداولاته متاحة للجميع على شبكة المعلومات «الإنترنت» على موقع منظمة الصحة العالمية ليصبح الجميع بعد ذلك أمام مسؤولياتهم، سواء كانوا ضمن الوفود أو لم يحالفهم الحظ أو الواسطة بالحضور ضمن مواقعهم الطبيعية.

واجتماع هذا العام له أهمية خاصة لأنه يتضمن مناقشة كشف الحساب عن تحقيق الأهداف الإنمائية ذات العلاقة بالصحة منذ عام 2000 وحتى عام 2013 والاستعداد لوضع الرؤية المستقبلية للصحة في خطة التنمية العالمية لما بعد 2015،حيث إن منظمة الأمم المتحدة والمنظمات والهيئات المتخصصة التابعة لها تقوم الآن بمهمة وضع الرؤية المستقبلية للأهداف الإنمائية الجديدة على مستوى العالم بعد أن انتهت المهلة المحددة لتحقيق أهداف الألفية الثالثة.

وعلى مستوى دولة الكويت فإن إدراج التصدي للإيدز ضمن الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة منذ عام 2000 قد أعطى قوة دفع للجهود والبرامج الوطنية للتصدي للإيدز وأعطى الفرصة لتبادل الخبرات مع الأمم المتحدة والصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، بل ان الجهود والإنجازات التي حققتها دولة الكويت قبل صدور إعلان الألفية الثالثة للتنمية من الأمم المتحدة قد أتيحت لنا الفرصة لإبرازها وعرضها في المحافل الدولية على جميع المستويات وفي مقدتها التقرير الذي تشرفت بتقديمه في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة رفيع المستوى في نيويورك (يونيو 2011) لاستعراض إنجازات الدول المختلفة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقد كان تقرير دولة الكويت يدعو للفخر والاعتزاز بما تضمنه من إنجازات تشريعية وصحية وعلاجية واجتماعية ووقائية، وهذا ما أبرزته التقارير الدولية وما احتوت عليه من مؤشرات علمية وموضوعية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل تنتهي المهمة بحلول عام 2015 مع وضع الأهداف الجديدة؟ والإجابة هي بالطبع انها لا تنتهي عند هذا الحد لأن التصدي للإيدز يجب ان يستمر لحين تحقيق شعار الأمم المتحدة وهو بلوغ الثلاثة أصفار أو عدم وجود حالات عدوى جديدة وعدم وجود وفيات بسبب الإيدز والقضاء على الوصمة والتمييز للمتعايشين مع الڤيروس، ومن ثم فإن التصدي للإيدز هو مسؤولية مشتركة ويجب ان ينص عليه بدقة وبوضوح ضمن الأهداف الإنمائية الجديدة لما بعد 2015، وهذه المسؤولية المشتركة تقع على عاتق الجميع ولا تقتصر على وزارة الصحة فقط باعتبار التصدي للإيدز أولوية تنموية على مستوى العالم.

## سقاية

shaljiran@windowslive.com
شيخة أحمد الجيران

# رخصة تربوية

تحدث الكثيرون منذ زمن عن رخصة القيادة الزواجية، واقترح د.طارق الحبيب تجديدها كل 5 سنوات. ونحن هنا نقترح رخصة التربية لئلا نظلم طفلا ونشوه صفاء قلبه ونطبع على إدراكه سلبية وجوده.

يؤسفني ان أسمع عبارات «هذا جاهل» و«شفهمه»؟ على لسان أهل هذه الألفية، وأستغرب عندما تصر الأم على الإنجاب وترى أطفالها لا يدركون صلاح الفعل من طلاحه، متخبطون بلا نظام ولا رعاية ولا اهتمام، المهم عندها أنهم أكلوا بأي كيفية كانت وناموا بأي وضعية كانت.

في زماننا هذا تتحول التربية من عادة إلى فرض عين، له من الشروط والواجبات ما يقره ويتمه. ذلك لأننا أمام مهمة تسخير أبنائنا لهذا الوطن وهذه الأمة. والإصلاح لن يكون سهلا فكلما تقدمنا في التطور احتجنا لأساليب وطرق جديدة تجاري عقول أبنائنا المتقدة بالحماس والمواكبة لعصر السرعة.

إذا كنا قبل 10 سنين نكتفي بأسلوب النهي والأمر، فنحن الآن في زمن المشاركة والحوار، وأبناؤنا متى ما فقدوا الجو الملائم لنموهم فسيبحثون عنه في الخارج.

إنك متى ما أحسنت لأبنائك في أسلوبك كنت أنت الصديق الرفيق، ومتى ما زمجرت بصراخك واتخذت ذلك ديدنا لك فحتما سيأتي يوم تتلاشى فيه هيبتك ويصغر حجمك بعيون أطفالك. الأطفال يعون ويدركون بفطرتهم أن اللين سبيل الحياة والقسوة مرفوضة لذاتها، لكنهم يجهلون السبب الذي يدفع والديهم إلى الصراخ في وجوههم وضربهم، وفي الوقت نفسه هم يختارون الجواب الأقرب بأن ما يحدث لهم هو «كره» لوجودهم وأنهم هم «المسؤولون». ليتنا نطالب برخصة تربوية تلزم الأم بتأديب ابنتها وتحض الأب على تعليم ابنه بأيسر الأساليب وألينها قولا، فأطفالنا اليوم هم أولياء الأمور غدا.

## الحرف 29

ذعار الرشيدي

# «المجهولون».. وشذوذ «تويتر»

كثير من المغردين خاصة من الكتاب والناشطين السياسيين الذي يكشفون أسماءهم الحقيقية وصورهم ويعلون عن آراءهم وبكل جرأة يتحسسون كثيرا من أصحاب الأسماء المجهولة في «تويتر»، بل إن بعضهم يطالب بحذفهم أو تحجيمهم، وبعض الزملاء يعلن رسميا أنه لن يدخل في نقاش مع أي مغرد باسم مستعار، ولا ألومهم فبعض أصحاب الأسماء المستعارة خاصة ممن يتعاطون السياسة تخصص في الشتم وإطلاق الشائعات والمعلومات المغلوطة عن الشخصيات السياسية، وفي هذا الأمر وجهة نظر.

شخصيا وبشكل عام لست ضد المغردين أصحاب الحسابات المجهولة، لأنني أرى وجودهم ضروريا، بل الأهم أن وجود بعضهم أكثر من ضروري، فبسببهم تم كشف الكثير من الوقائع والحقائق للعامة، أعني بسبب بعضهم خاصة ممن يتعاطون مع الشأن السياسي بشكل يومي بعيدا عن الشتائم والتطاول والتجريح والقذف المبرمج كشفوا أسرارا ما كانت لتظهر للعلن وتصبح قضية عامة لولاهم.

كم حقيقة كشفها المغردون المجهولون في تويتر، كم وقائع أحداث خرجت من دائرتها الضيقة إلى العلن بسبب مغرد مجهول الاسم، هذا فضل يجب ألا ننساه لأصحاب بعض الأسماء المجهولة «المجهولون» في تويتر واقع وحقيقة عليك أن تتعايش معها وتعيش وفق حقيقة وجودهم كمغرد، سواء كانوا كاشفي فساد أو كانوا متخصصين في الشتم أو حتى كانوا مطلقي إشاعات رخيصة. وجود هؤلاء «المجهولين» ضروري، ربما لا يقبل بغالبيتهم.. الغالبية، ولكنهم في النهاية أصحاب رأي، نعم أصحاب رأي، وعليك أن تستمع لرأيهم كما تريد للجميع أن يستمع لرأيك، قد لا تعجبك آراؤهم، وقد ترى فيها مساسا شخصيا بك أو بكتلتك أو مذهبك أو قبيلتك أو توجهك السياسي، ولكنهم في النهاية أصحاب رأي وهذه آراؤهم يعلنونها كما تعلن أنت عن رأيك، الفارق أنك تضع اسمك الحقيقي وصورتك الشخصية، وهم يضعون اسما مستعارا وصورة تعبيرية، وليس جميعهم جبناء، ولكن في النهاية لهم مبرراتهم في اللجوء إلى الاسم «المجهول»، خاصة أولئك المتخصصين في كشف الفساد، وحتى ذلك المغرد المجهول الذي لا يكشف فسادا ويكتفي بإطلاق الآراء القاسية ضد ذلك السياسي أو تلك الكتلة فربما له مبرراته في أنه إما قريب لأعضاء الكتلة أو ربما حتى ابن لذلك السياسي وقرر أن يكشف رأيه بهم بعيدا عن الحرج باستخدام اسم مستعار «مجهول».

من حق كل شخص وإن لم يعلن عن نفسه أن يطلق رأيه صراحة عبر تويتر، وأن ندافع عن حقه في إطلاق رأيه حتى وإن كنا نرفض رأيه.

إن كل شخص يرفض اي صاحب رأي لا يتوافق مع رأيه هو شخص إقصائي، يتعامل بديكتاتورية من حيث لا يدري، عليك أن تتعامل مع كل المغردين بمختلف آرائهم كواقع سواء وافقك الرأي أم لم يوافقك، سواء كان معك أو ضدك، الطبيعي هو أن نختلف، أما الأمر الشاذ أن يكون البشر كلهم برأي ذي اتجاه واحد، وهذا أمر لم يتحقق منذ بدء الخليقة حتى اليوم، ولن يتحقق، والاختلاف هو أصل التعايش.

**توضيح الواضح**: أعلم يقينا أن بعضا من أصحاب تلك الأسماء المستعارة يعملون لصالح نافذين لمهاجمة خصومهم أو يعملون لصالح جهات أمنية، ولكن هؤلاء يمكن أن تكشفهم من خلال متابعة تغريداتهم، وفي مقالي كنت أتحدث عن أصحاب الأسماء المجهولة في تويتر من الغالبية وليس من المستأجرين.